فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2020/2/7 العدد : 5155

الخبر الرئيسي

ثلاث عمليات بالقدس والضفة تستهدف قوات الاحتلال الإسرائيلي وارتقاء ثلاثة شهداء

... ص 3

أبرز العناوين

صحيفة إسرائيلية: بومبيو يسعى لقمة تجمع نتنياهو وبن سلمان في القاهرة

عباس: لن نخون الأمانة إطلاقا ولن نتنازل قيد أنملة عن حقوقنا

أولمرت وعباس معاً في نيويورك ضد "صفقة القرن"

يديعوت أحرونوت: التنسيق الأمني مُستمر والسلطة لا تُفكر بإيقافه

تقديرات أمنية في "إسرائيل" تستبعد انفجاراً شاملاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
2.	عباس: لن نخون الأمانة إطلاقا ولن نتنازل قيد أنملة عن حقوقنا
3.	أولمرت وعباس معاً في نيويورك ضد "صفقة القرن"
4.	أبو ردينة: ندين التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي خلقته "صفقة القرن"
5.	عريقات: كوشنر يحاول تضليل مجلس الأمن
6.	يديعوت أحرونوت: التنسيق الأمني مُستمر والسلطة لا تُفكر بإيقافه
	المقاومة:
7.	حماس: الفعل المقاوم الممتد هو رد شعبنا على صفقة ترامب التصفوية
8.	"الشعبية": الحكومة تواصل ممارسة التمييز بصرف رواتب الموظفين بغزة
9.	تقديرات أمنية في "إسرائيل" تستبعد انفجاراً شاملاً
10.	منفذ عملية إطلاق النار في القدس بائع ورد اعتنق الإسلام حديثا
11.	حماس وفصائل تشيد بعملية القدس والتصدي للاحتلال في جنين
	الكيان الإسرائيلي:
12.	نتنياهو: خلافات أمريكية داخلية أجلت الضم
13.	أولمرت يعقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع عباس
14.	نتنياهو يهدّد بحملة عسكرية واسعة ضد غزة قبل الانتخابات الإسرائيلية
15.	ايمن عودة يدين عملية إطلاق نار ضد شرطي إسرائيلي في القدس
16.	إحباط إسرائيلي من رفض الشعب السوداني التطبيع بعد لقاء البرهان ونتنياهو
17.	إنذار كاذب يطلق الصافرات في "غلاف غزة"
	الأرض، الشعب:
18.	مرجعيات دينية ووطنية تحذر من تقسيم الأقصى
19.	مدير أوقاف القدس: حفريات الاحتلال تسببت بانهيارات في الجدار الغربي للأقصى
20.	انهيارات وتصدعات خطيرة لمنازل المقدسين نتيجة حفريات الاحتلال بالأقصى
21.	شهيد في جنين متأثرا بجروحه خلال اقتحام الاحتلال المدينة فجرا
22.	الاحتلال يفرج عن الأسير طارق قعدان
23.	الاحتلال يشدد إجراءاته حول "الحرم" في الخليل وآلاف الفلسطينيين يصلّون فيه

.24	الشرطة الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب للمرة 174
.25	تقرير حقوقي: 322 انتهاكاً ضدّ الفلسطينيين في أسبوع
	الأردن:
.26	الطراونة: لن نقبل بأي حلٍ يصادر الحق الفلسطيني
	لبنان:
.27	هيئات ثقافية لبنانية: رفضاً لـ "صفقة القرن"
	عربي، إسلامي:
.28	مصادر دبلوماسية ترجح ضغوط أمريكية وراء استدعاء تونس لسفيرها في الأمم المتحدة
.29	هيئات مغربية تطالب بوريطة بالاعتذار عن تصريحاته بخصوص فلسطين
.30	المهدي: التطبيع مع "إسرائيل" لن يرفع اسم السودان من لائحة الإرهاب
.31	مسؤول: السودان منح "إسرائيل" موافقة مبدئية على فتح المجال الجوي
.32	نتنياهو اعتذر عن قبول وساطة إثيوبيا للقاء مع بن زايد "بسبب وجود" خط مفتوح مع الإمارات
	دولي:
.33	صحيفة إسرائيلية: بومبيو يسعى لقمة تجمع نتنياهو وبن سلمان في القاهرة
.34	كوشنر يحمل عباس مسؤولية المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين
.35	جونسون يدعم خطة السلام الأمريكية ويؤكد على القدس عاصمة للطرفين
.36	أبو حسنة: شطب كلمة اللاجئين عن يافطات تعريف مدارس الأونروا "خطأ غير مقصود"
	حوارات ومقالات
.37	أوقفنا التنسيق الأمني! سنوقف التنسيق الأمني!... د. عبد الستار قاسم
.38	"صفقة القرن" تخاطب مرحلة ما بعد عباس... نبيل عمرو
.39	أدوات الهزيمة لخطة ترامب... حمادة فراعنة
.40	عباس لأولمرت .. والبرهان لنتنياهو... وائل قنديل
.41	خطط حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي: مقارنة بين "صفقة القرن" وسابقاتها... جلعاد شير

كاريكاتير :

* * *

١. ثلاث عمليات بالقدس والضفة تستهدف قوات الاحتلال الإسرائيلي وارتقاء ثلاثة شهداء

القدس المحتلة، رام الله - جهاد بركات، محمود السعدي: استهدفت ثلاث عمليات نفذها مقاومون فلسطينيون قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، منذ فجر اليوم الخميس وحتى ساعات الظهر، وتنوّعت العمليات بين دهس وإطلاق نار، أسفرت عن وقوع عدة إصابات. وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية بحثاً عن مقاومين تمكّنوا من الفرار، فيما تأتي هذه العمليات في ظل ارتقاء ثلاثة شهداء، منذ مساء الأربعاء وحتى ظهر اليوم.

وكانت أبرز العمليات الثلاث، عملية الدهس التي استهدفت تجمعاً لجنود الاحتلال وسط مدينة القدس المحتلة، فجر اليوم الخميس، أدت إلى إصابة أكثر من عشرة جنود إسرائيليين، فيما أطلق جنود الاحتلال النار باتجاه شاب فلسطيني قرب المسجد الأقصى، تضاربت الأنباء حول طبيعة إصابته بزعم تنفيذه عملية طعن، بينما كانت آخر تلك العمليات إطلاق نار باتجاه جنود الاحتلال في غربي رام الله، وسط الضفة، كشف جيش الاحتلال عن إصابة أحد جنوده فيها.

إطلاق نار غربي رام الله

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية غربي مدينة رام الله، بعد عملية إطلاق النار التي أصيب فيها أحد الجنود بجروح طفيفة، وأغلقت طريقاً رئيسياً يربط العديد من القرى الغربية لمحافظة رام الله والبيرة ببعضها.

إطلاق نار في القدس المحتلة

في القدس المحتلة، أصابت قوات الاحتلال شاباً فلسطينياً بعدما أطلقت عليه النار، ظهر اليوم، بالقرب من ساحة الغزالي المؤدية إلى باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى، بزعم محاولته تنفيذ عملية تضاربت الأنباء بشأن طبيعتها بين طعن أو إطلاق نار. وأغلقت قوات الاحتلال المنطقة ومنعت أياً كان من إسعاف الشاب. وعلم "العربي الجديد" أنّ منفذ عملية القدس هو شادي بنا (45 عاماً)، من سكان مدينة حيفا، وكان قد أشهر إسلامه قبل أكثر من عشر سنوات، ويعمل في محل لبيع الورود. ووفقاً لمصادر محلية، فإنّ الشرطة تواصل احتجاز جثمانه.

وقال موقع "يديعوت أحرونوت" إنّ الشرطة أخذت شقيقي شادي بنا للتحقيق بزعم الاشتباه بأنهما كانا على علم بنية أخيهم تنفيذ العملية، فيما ينكر الاثنان ذلك. وأضاف الموقع أنّ شادي بنا فر بعد

إطلاق النار على الشرطي الإسرائيلي، لكن الشرطة وقوات الاحتلال لاحقته وأطلقت النار عليه ما أدى إلى استشهاده.

عملية دهس في القدس المحتلة

وقعت عملية دهس بالقرب من محطة القطار القديمة في شارع القدس بيت لحم، إلى الجنوب من البلدة القديمة من القدس، فجر اليوم الخميس، ما تسبب بإصابة 14 جندياً بجروح متوسطة وصفت جراح أحدهم بالخطيرة، بينما تمكن المنفذ من الفرار قبل أن يتم اعتقاله لاحقاً. ومددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المتهم بتنفيذ عملية الدهس سند الطرمان، حتى يوم غد الجمعة، وذلك وفقاً للمحامي محمد محمود.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الطرمان في كمين شمال الخليل، على ما أفاد بذلك الناطق بلسان جيش الاحتلال. وعثرت قوات الاحتلال على السيارة التي نفذ بها الهجوم في مدينة بيت جالا وتعود للطرمان، وهو ما سهل التعرف على هويته وملاحقته حتى مشارف الخليل.

ثلاثة شهداء فلسطينيون

والشهداء هم: يزن منذر أبو طبيخ (19 عاماً)، استشهد في مواجهات جنين، فجر اليوم، والعريف في الشرطة الفلسطينية الخاصة طارق لؤي بدوان من بلدة عزون، شرق قلقيلية، واستشهد ظهر اليوم أثناء وجوده داخل مقر الشرطة في جنين، متأثراً بجراح خطيرة جراء إصابته برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى الفتى محمد الحداد، الذي استشهد مساء أمس، الأربعاء، برصاص الاحتلال خلال مواجهات الخليل.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/6

٢. عباس: لن نخون الأمانة إطلاقا ولن نتنازل قيد أنملة عن حقوقنا

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه بدون القدس التي احتلت عام 1967 عاصمة دولة فلسطين الأبدية، فلن نقبل هذه الدولة إطلاقا، وهذا ما تركته لنا الأجيال السابقة، ولن نخون الأمانة إطلاقا، ولن نتنازل قيد أنملة عن حقوقنا التي أقرتها لنا الشرعية الدولية.

جاء ذلك خلال استقبال عباس، للفعاليات الرسمية والشعبية وممثلي المجتمع المدني، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء اليوم الخميس.

وأضاف عباس، نحن الآن أمام الحقيقة، ونواجه المصير وهذه المعركة لن تكون الأخيرة، ولكننا سننتصر بها كما انتصرنا في بقية المعارك التي خضناها منذ مئة وثلاث سنوات، منذ وعد بلفور وحتى الآن، وسننجح بإذن الله وسنصل للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وليس

أبو ديس أو العيزرية كما يريدون. وتابع عباس، اختصر كل المراحل لأقول، إن الذي قدم لنا في "صفقة القرن" هو ختام لوعد بلفور، يعني ما قاله بلفور عام 1917 هو ما يعرض الآن على الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/6

٣. أولمرت وعباس معاً في نيويورك ضد "صفقة القرن"

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/7**، من تل أبيب، عن نظير مجلي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، اتفق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، على إطلاق حملة مشتركة ضد «صفقة القرن»، يؤكدان فيها أنها ليست التسوية الواقعية الممكنة وأن «هنالك صيغة أفضل بإمكانها التوصل إلى اتفاق سلام حقيقي وشامل بين إسرائيل والفلسطينيين والعرب أجمعين». وسيتم إطلاق هذه الحملة في مؤتمر صحافي مشترك بينهما، يعقد في نيويورك، بالتزامن مع الجلسة المغلقة التي تعقد في مجلس الأمن، في الأسبوع المقبل، والتي ستخصص لبحث الصفقة.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن أولمرت وافق على الشراكة في هذه المهمة، خلال اتصالات مع مكتب الرئاسة الفلسطينية. وجرى التواصل بينه وبين مكتب أبو مازن، إثر مقال نشره في صحيفة «معريب» الإسرائيلية، يوم الجمعة الفائت، وقال فيه إن هذه الصفقة «لا يمكن أن تصبح أساساً لحل الصراع مع الفلسطينيين» واعتبرها «مجرد إنجاز كبير لبنيامين نتنياهو في مجال العلاقات العامة لخدمة حملته الانتخابية، ولن تخدم إسرائيل والفلسطينيين بشيء». وقال أولمرت إن «خطة ترمب تمكن إسرائيل من ضم غور الأردن، والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومنطقة غور الأردن. ولن تجد من يؤيدها من الفلسطينيين». وحذّر منها بقوله «أخشى أن تنتهي الزفة التي كانت في واشنطن الثلاثاء الماضي، ببكاء كبير، وأخشى أن نكون نحن الباكين».

وفي ضوء ذلك، اتفق عباس وأولمرت أن يظهرا معا في مؤتمر صحافي في نيويورك، في الوقت نفسه الذي يعرض فيه كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره، جاريد كوشنر، تفاصيل الخطة الأميركية المعروفة بـ«صفقة القرن»، على جلسة لمجلس الأمن الدولي. وسيحاولان التوضيح بأن رفض خطة ترامب لا يعني رفض عملية السلام. وسيقدمان بديلا عنها يمكنه تحقيق السلام، يقوم على أساس ما تم التوصل بينهما من تفاهمات في سنة 2008، عندما كان أولمرت رئيسا للحكومة الإسرائيلية.

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2020/2/7**، من نيويورك، عن ابتسام عازم، أن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أكد لـ"العربي الجديد" أن لقاءاً ومؤتمراً صحفياً سيُعقد بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت الثلاثاء بعد اجتماع مجلس الأمن الدولي في نيويورك، الذي سيحضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ورفض منصور إعطاء تفاصيل عن الهدف من الاجتماع بين عباس وأولمرت.

٤. أبو ردينة: ندين التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي خلقته "صفقة القرن"

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد أبناء شعبنا، الذي أدى إلى استشهاد أربعة شبان، وإصابة واعتقال العشرات.

وقال أبو ردينة، إن "صفقة القرن"، هي التي خلقت هذا الجو من التصعيد والتوتر بما تحاول فرضه من حقائق مزيفة على الأرض، الأمر الذي سبق وحذرنا منه مرارا وتكرارا، وأكدنا أن أية صفقة لا تلبي حقوق شعبنا ولا تهدف إلى صنع سلام عادل وشامل، ستؤدي حتما إلى هذا التصعيد الذي نشهده اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/6

٥. عريقات: كوشنر يحاول تضليل مجلس الأمن

القدس المحتلة، رام الله ـ محمد محسن: عقّب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، على عقد جلسة لمجلس الأمن الدولي اليوم، بناء على طلب الولايات المتحدة الأميركية لطرح تفاصيل "صفقة القرن" بأن مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر سيحاول التضليل، في الوقت الذي حذرت فيه مرجعيات دينية ووطنية في القدس وفلسطين المحتلة عام 1948، من خطورة تقسيم الأقصى وقال عريقات في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، اليوم الخميس، "إن مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر سيحاول التضليل، خاصة بعد نشر ورقتين إحداهما تتعلق بمطالبة العالم بأن يثمن موقف الرئيس الأميركي حول هذه الخطة، والثانية تحدد إطار عمل بأنه لأول مرة يتم تحديد خارطة فلسطين، وفرصة قيام دولة فلسطينية حسب زعم الولايات المتحدة".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/6

٦. يديعوت أحرونوت: التنسيق الأمني مُستمر والسلطة لا تُفكر بإيقافه

القدس المحتلة: ادعت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن مصادر فلسطينية في رام الله أكدت استمرار التنسيق الأمني بين أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية والاحتلال الإسرائيلي.

وقال المراسل العسكري في الصحيفة، اليؤور هاليفي، إن مصادر برام الله تؤكد، أنه رغم حادثة إطلاق النار الليلة بجنين، ومقتل شرطي فلسطيني، فإن التنسيق الأمني مع إسرائيل سيستمر.

وأضاف نقلًا عن ذات المصادر: "احتمالات ضعيفة جداً لوقفه (التنسيق الأمني) هذه المرحلة، وهذا الإجراء هو آخر أمر قد تقوم به السلطة الفلسطينية".

قدس برس، 2020/2/6

٧. حماس: الفعل المقاوم الممتد هو رد شعبنا على صفقة ترامب التصفوية

قالت حركة حماس المقاومة الإسلامية حماس، إن الفعل المقاوم الممتد على طول الضفة الغربية، والاشتباكات بين جماهير شعبنا من أقصى جنوب الضفة إلى شمالها، والفعل المقاوم في قلب القدس المحتلة، هو رد شعبنا العملي على إعلان صفقة ترامب التصفوية. وأضافت حماس على لسان المتحدث باسمها حازم قاسم أنه في مقابل وهم الضم الذي يتحدث عنه قادة الاحتلال والإدارة الأمريكية، هناك قرار من كل شعبنا الفلسطيني بطرد المحتل من الضفة الغربية وقلع مستوطناته. وتابع أن جماهير شعبنا على الأرض هي التي ستحسم الصراع وستنتزع حريتها، وستدوس بأقدامها صفقة ترامب التصفوية. ودعا مكونات الأمة أن تقف إلى جانب مقاومة شعبنا المشروعة، وأن توقف بعض الأطراف العربية تطبيعها من الاحتلال فهو إلى زوال.

فلسطين أون لاين، 2020/2/6

٨. "الشعبية": الحكومة تواصل ممارسة التمييز بصرف رواتب الموظفين بغزة

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الحكومة الفلسطينية مستمرة بسياسة التمييز في صرف رواتب موظفي غزة، ومستمرة بالتمييز بينهم وبين نظرائهم في الضفة الغربية. وشدد بيان للجبهة الخميس على أن "مواجهة سياسات الاحتلال على الأرض ومخططات صفقة القرن يتطلب تعزيز صمود المواطن على أرضه وليس استنزافه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/6

٩. تقديرات أمنية في "إسرائيل" تستبعد انفجاراً شاملاً

تل أبيب: على الرغم من تكاثر عدد العمليات الفلسطينية، التي شملت عملية دهس أدت إلى إصابة 12 جندياً إسرائيلياً، جراح أحدهم قاسية جداً، وعمليات إطلاق رصاص عدة على جنود في مناطق القدس ورام الله وبيت لحم، والتصدي لعملية هدم بيت في جنين بقوة فلسطينية غير عادية تذكّر بأيام الانتفاضة الثانية، فإن التقديرات الرسمية في صفوف الجيش والمخابرات الإسرائيلية، رأت أنها «عمليات فردية ومحدودة يمكن أن تتسع، لكن يمكن أن تتقلص أيضاً، لكنها ليست انتفاضة شعبية رداً على (صفقة القرن)». وقالت مصادر أمنية في تل أبيب، إن «هناك أكثر من إشارة تدل على أن الوضع قابل للانفجار، لكنه في الوقت الحاضر محدود. فالتنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الفلسطينية مستمر. والرئيس الفلسطيني يعلن تمسكه باستخدام «فقط الوسائل السلمية للرد على (صفقة القرن)»، وشبيبة حركة (فتح) القوة المركزية بين الفصائل الفلسطينية تدير معركتها ضد الصفقة الأميركية بوسائل سلمية معتدلة».

لكن هذه المصادر لم تستبعد أن تنفجر الأوضاع في كل لحظة، «خصوصاً إذا أقدمت إسرائيل على تنفيذ بنود الصفقة من طرف واحد».

وقال الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، الذي شغل في الماضي منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش ويرأس اليوم معهد أبحاث الأمن القومي، وبحكم مراكزه يقيم اتصالات دائمة مع قيادة الجيش والاستخبارات، إن «الفلسطينيين ينتظرون أن تقدِم إسرائيل على خطوات عملية في ساسة الضم. وهم يتصرفون حالياً بحذر. فإذا نفذت الحكومة عمليات الضم يمكن أن تنفجر الأوضاع، أكان ذلك بانتفاضة شعبية أو بعمليات فردية عشوائية أو منظمة».

وقال الجنرال في الاحتياط إيتان دنغوت، الرئيس السابق لدائرة التنسيق مع الفلسطينيين في الجيش الإسرائيلي، إن «الفلسطينيين يدركون ما هو الثمن الذي قد يدفعونه في حال توجههم إلى العنف، وأنا لا أعتقد أن أبا مازن معني بإنهاء الفترة الأخيرة من حكمه بإشعال النار من جديد. وأنا أرى أن (حماس) باتت أكثر حذراً من خصمها اللدود في المقاطعة (يقصد الرئيس عباس). والجيش الإسرائيلي بالتأكيد غير معني بتصعيد، خصوصاً عشية الانتخابات. لذلك؛ أعتقد أن الأمور ستكون محدودة، على الرغم

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/7

١٠. منفذ عملية إطلاق النار في القدس بائع ورد اعتنق الإسلام حديثا

تل أبيب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس الخميس، أن منفذ عملية إطلاق النار على قوات حرس الحدود في القدس، هو بائع الورد، شادي بنا (45 عاماً). وأعلنت الشرطة أن «بنا» أوقف سيارته، عند منتصف ليلة الأربعاء – الخميس، بالقرب من مجموعة من حرس الحدود الإسرائيليين، الذين اتخذوا موقعاً لهم بالقرب من باب الأسباط، الموصل إلى أحد مداخل المسجد الأقصى المبارك في القدس الشرقية (المحتلة)، وراح يطلق الرصاص من مسدسه باتجاههم، وهرب، فأصاب أحدهم بجراح خفيفة، لكن بقية الجنود طاردوه وأطلقوا عليه الرصاص وأردوه قتيلاً، ثم سيطروا على سيارته وصادروها.

وتبين أن المواطن الفلسطيني من سكان حيفا، وكان يعمل بائعاً للورود في حانوت بالمدينة، وعرف عنه أنه إنسان سَكوت، مُقلّ في الكلام. وقد ترك ديانته المسيحية واعتنق اليهودية، ثم تنازل عنها واعتنق الإسلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/7

١١. حماس وفصائل تشيد بعملية القدس والتصدي للاحتلال في جنين

غزة: أشادت فصائل فلسطينية، اليوم الخميس، بعملية الدهس التي وقعت في مدينة القدس وأدت لإصابة عدد من جنود الاحتلال، وتصدي المقاومين والشبان لقوات الاحتلال خلال اقتحامها جنين لهدم منزل الأسير أحمد قنبع.

وباركت حركة حماس في بيان لها العملية في القدس، مؤكدةً على أن "الخط الجهادي لأبناء شعبنا ومقاوميه سيتصاعد في مواجهة صفقة القرن وإجراءات الاحتلال التي تستهدف أرضنا ومقدساتنا". وفق نص البيان. وقدمت التعازي لعائلة الشهيد يزن أبو طبيخ الذي استشهد في جنين. وأضافت "إن التضامن الواسع من أبناء شعبنا مع عائلة الأسير أحمد قنبع هو رسالة واضحة من جماهير شعبنا أن المقاومة هي خيارها الذي سننتصر به على عدوان الاحتلال وسيحمي حقوقنا".

كما باركت حركة الجهاد الإسلامي العملية في القدس، ونعت شهداء جنين والخليل، مشيدةً بتصدي المقاومين والمواطنين لقوات الاحتلال. ووجهت التحية إلى "ثوار جنين وأبطالها وأبنائها الذين وقفوا كالبنيان المرصوص ليقولوا للاحتلال إن جنين طوالبة والقسام وجرار محرمة عليكم وعلى جنودكم ومستوطنيكم". وفق نص البيان.

ودعت إلى التصدي بكل قوة وبسالة لقوات الاحتلال التي تستبيح مدن وقرى ومخيمات الضفة، تُمارس العربدة والاجرام دونما رادع. مضيفةً "واجب التصدي للاحتلال واقتحاماته مسؤولية جماعية

يتحملها كل فلسطيني وهذا ما شكل وعي وقناعة البطل يزن أبو طبيخ الذي تقدم الصفوف ليقود مرحلة جديدة من المواجهة والصمود".

من ناحيتها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الوفاء لدماء الشهيدين يزن أبو طبيخ ومحمد الحداد، ومواجهة صفقة القرن، والرد على جرائم الاحتلال المتواصلة على الأرض من اقتحامات وهدم بيوت واعتقالات يتطلب تصعيد المقاومة الشعبية الشاملة وعلى رأسها المسلحة في وجه الاحتلال. وأشادت الجبهة بعملية الدهس في القدس المحتلة، مؤكدة أن هذه العملية خير برهان على ثبات مواقف شعبنا وإصراره على المقاومة وحماية المقدسات والثوابت. كما جاء في نص البيان.

القدس، القدس، 2020/2/6

١٢. نتنياهو: خلافات أمريكية داخلية أجلت الضم

ذكر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن خلافات داخلية في الإدارة الأميركية أجلت إعلان حكومته عن فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بحسب هيئة البث الإسرائيلية (كان).

وجاءت تصريحات نتنياهو خلال اجتماعه أمس، الأربعاء، مع رؤساء المجالس الاستيطانية في الضفة الغربية. ونقلت "كان" عن رئيس المجلس الاستيطاني "شومرون" يوسي داغان، قوله إن "رئيس الحكومة أوضح لنا التغيير في موقف الولايات المتحدة من الضم باعتباره 'سوء تفاهم داخلي' في الإدارة الأميركية".

وأضاف داغان أن رؤساء المجالس الاستيطانية عبروا خلال اجتماعهم بنتنياهو، أنهم يتوقعون منه أن يفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية المحتلة حتى دون التنسيق مع الولايات المتحدة.

وقال داغان إن نتنياهو أكد خلال الاجتماع أن الأميركان يرفضون خطوات الضم الأحادية قبل الانتخابات، حتى ولو كانت جزئية، رغم الضوء الأخضر الذي أعطوه لهذه الخطوة في بداية الأمر، وشدد على أنه يواصل محاولاته لإقناع الإدارة الأميركية بضم مناطق في الضفة قبل الانتخابات.

عرب 48، 2020/2/6

١٣. أولمرت يعقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع عباس

ذكرت القناة 12 الإسرائيلية، نقلا عن مصادر قالت إنها فلسطينية، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود أولمرت، يعتزم عقد مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس،

بالتزامن مع الجلسة المغلقة التي تعقد في مجلس الأمن، في وقت لاحق اليوم، لبحث "صفقة القرن" المزعومة.

ولفت تقرير القناة النظر إلى أن عباس وأولمرت سيعلنان معارضة "صفقة القرن" بالتزامن مع الإحاطة التي سيقدمها كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره، جاريد كوشنر، حول الخطة الأميركية المعروفة بـ"صفقة القرن"، والتي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

ووفقًا لمصادر القناة، فأن المؤتمر الصحافي يعقد لمساعدة الرئيس الفلسطيني على حشد دعم دولي واسع لرفض خطة ترامب. وذلك من خلال التأكيد على أن الفلسطينيين لا يرفضون بالمطلق إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الإسرائيليين من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين.

عرب 48، 2020/2/6

١٤. نتنياهو يهدّد بحملة عسكرية واسعة ضد غزة قبل الانتخابات الإسرائيلية

صالح النعامي: هدّد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بشن حملة عسكرية واسعة في قطاع غزة قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 2 مارس/آذار المقبل.

وذكرت قناة التلفزة الإسرائيلية "13"، أمس الأربعاء، أنّ نتنياهو أبلغ عدداً من رؤساء المجالس الاستيطانية التي تقع في محيط غزة بأن الانتخابات لا تمثّل عائقاً أمام شنّ حملة على القطاع في حال لم تتوقف عمليات إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة من القطاع.

ونقل قادة المستوطنين عن نتنياهو قوله إنّه على الرغم من أن إسرائيل تفضل التوصل لتهدئة تفضي إلى استقرار الأوضاع الأمنية إلا أن جيش الاحتلال مستعد لشن حملة عسكرية واسعة قبل الانتخابات في حال لم تنجح الجهود الهادفة إلى تحقيق التهدئة.

وقد احتج قادة المستوطنات أمام نتنياهو على ما اعتبروه عجز الحكومة والجيش عن ضمان الأمن في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة.

وفي الاتجاه ذاته، قال متان كهانا النائب عن حزب "يمينا" الذي يقوده وزير الأمن، نفتالي بينيت؛ في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح اليوم الخميس، إن كلاً من بينيت ورئيس هيئة أركان الجيش أفيف كوخافي مشغولان حالياً بالإعداد لعملية كبيرة في قطاع غزة "لا يمكن التحدث عن التفاصيل حالياً، لكن ذلك سيحدث في الوقت المناسب"، على حد تعبيره.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/6

١٥. أيمن عودة يدين عملية إطلاق نار ضد شرطي إسرائيلي في القدس

القدس المحتلة: ادان ايمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة في الداخل مساء اليوم عملية إطلاق النار في القدس المحتلة التي نفذها شادي بنا (40 عاما) من حيفا والتي ادت الى اصابة أحد افراد شرطة الاحتلال بجروح.

وقال عودة في تغريدة على صفحته على "تويتر": ندين بشدة إطلاق النار. لا يمكن لمواطن في دولة اسرائيل استخدام السلاح. المواطنين العرب في الدولة اختاروا خوض المعركة بشكل مدني وديمقراطي صادق من اجل انهاء الاحتلال والوصول للسلام والمساواة ولن نقبل بطريق اخر".

واضاف " السلام هو مصلحة مشتركة وسيؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل، وليس الجيوب المحاطة بالمستوطنات والاحتلال". حسب قوله.

واستشهد البنا برصاص شرطة الاحتلال قرب المسجد الاقصى، ظهر اليوم الخميس، بدعوى تنفيذه عملية إطلاق نار. وزعمت قوات الاحتلال ان الشاب فتح النار على أحد افراد الشرطة، ما ادى الى اصابته بجروح طفيفة، قبل أن يطلق الجنود النار عليه.

وكالة سما الإخبارية، 2020/2/6

١٦. إحباط إسرائيلي من رفض الشعب السوداني التطبيع بعد لقاء البرهان ونتنياهو

صالح النعامي: أعربت أوساط دبلوماسية إسرائيلية عن خيبة أملها إزاء ردة الفعل الجماهيرية والحزبية السودانية الرافضة للقاء الطبيعي الذي جمع رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ورئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، فيما لم تستبعد أوساط سياسية إسرائيلية أخرى أن يشرع مسؤولون إسرائيليون وسودانيون على المستوى الفني في زيارة متبادلة.

وفي ظل المؤشرات التي تدل على الرفض الجماهيري والسياسي للتطبيع مع إسرائيل في السودان، شكك مصدر دبلوماسي إسرائيلي في جدوى بناء علاقات شخصية بين نتنياهو والقيادة العسكرية في السودان، ونقلت الصحافية الإسرائيلية رينا بروشنين عن المصدر قوله: "كنا نفضل أن يتم التواصل مع المؤسسات المدنية داخل السودان وليس مع البرهان، نحن معنيون ببناء علاقات سلام وتواصل مع الشعب السوداني وليس مع الجيش السوداني".

وفي تقرير نشرته اليوم النسخة العبرية لموقع "المونتور"، لفتت بروشنين إلى أن حماسة البرهان للقاء نتنياهو والتوافق معه على الشروع في خطوات لتطبيع العلاقات الثنائية تأتي في إطار رهان الخرطوم على دور إسرائيل المحتمل في إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، التي تضعها الولايات المتحدة الأميركية.

ولفتت إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين دعوة البرهان لزيارة واشنطن، واللقاء مع نتنياهو الذي تم في اليوم التالي لاستلام الأول الدعوة لزيارة الولايات المتحدة الأميركية.

وحسب بروشنين، فإن نتنياهو حرص على إيصال رسالة "إيجابية" عن السودان لواشنطن في أعقاب لقائه مع البرهان، حيث أبلغ وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أنه يعتقد أن السودان "يتجه في مسار جديد وإيجابي. البرهان معني بمساعدة بلاده للتحول إلى مسار التحديث عبر إخراجها من حالة العزلة ووضعها على خارطة العالم"، على حد تعبير نتنياهو.

وأوضحت أن حرص نتنياهو على تحسين العلاقات مع السودان يأتي في إطار تحركه، لضمان إحداث تقارب مع القارة السمراء بهدف إقناع دولها بتغيير أنماط تصويتها على مقررات المحافل والمنتديات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بحيث يتوقف الدعم الأوتوماتيكي للقرارات المؤيدة للشعب الفلسطيني، مقابل تقديم مساعدات لدول القارة في مجال تقنيات المياه، والطاقة، والطب، والزراعة وغيرها.

من جانب آخر، قال وكيل الخارجية الإسرائيلية السابق، دوري غولد، إن زيارات متبادلة على المستوى الفني بين السودان وإسرائيل يمكن أن تبدأ قريبا بهدف تطبيق التوافق المبدئي على تطبيع العلاقات بين الجانبين، مدعيا أن زيارة المسؤولين الإسرائيليين للخرطوم تكتسب أهمية بالنسبة للسودان على اعتبار أنها ستهدف إلى تمكينه من الاستفادة من الخبرات التقنية الإسرائيلية في الكثير من المجالات.

ونقل موقع "المركز اليروشلمي لدراسة المجتمع والدولة" اليميني، الذي يرأس غولد حاليا مجلس إدارته، عنه قوله إن لقاء نتنياهو والبرهان يمثل "إنجازا كبيرا" ويحمل "قيمة رمزية"، مستحضراً أن العاصمة السودانية الخرطوم هي التي احتضنت مؤتمر القمة العربية في العام 1967، والتي شددت مخرجاتها على رفض العرب الاعتراف بإسرائيل والصلح والتفاوض معها في ما عرف يومها بقمة اللاءات الثلاث.

وأضاف غولد، الذي عمل سابقا أيضا كممثل لإسرائيل في الأمم المتحدة ومستشارا سياسيا لنتنياهو، أن اللقاء يمثل "بداية النهاية لحالة الحرب بين إسرائيل والعالم العربي". وزعم أن اللقاء جاء في الوقت الذي يحاول الفلسطينيون "تحريض" العالم العربي ضد إسرائيل في أعقاب إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، خطته لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة إعلامياً بـ "صفقة القرن".

في سياق متصل، أشار "المركز اليروشلمي لدراسة المجتمع والدولة" إلى أن صحيفة "الانتباهة" السودانية أجرت مقابلة مع غولد، ونشرتها في عددها الصادر اليوم الخميس. وحسب الموقع، فإن

صحافيا من "الانتباهة" اتصل بمكتب غولد وطلب إجراء المقابلة بعد يوم من عقد لقاء نتنياهو والبرهان، بوصفه لعب دورا مهما في تعزيز العلاقات بين إسرائيل والدول الأفريقية.

في غضون ذلك، بدأت تتسرب بعض التفاصيل من "التفاهمات" التي تم التوصل إليها خلال لقاء البرهان ونتنياهو، وذكر المتحدث باسم الجيش السوداني عامر محمد الحسن، لقناة "الجزيرة"، إنه كان هناك اتفاق "من حيث المبدأ" على أن تستخدم الطائرات التجارية المتجهة من أميركا الجنوبية إلى إسرائيل المجال الجوي السوداني، مؤكدا بذلك ما كشفته وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن البرهان وافق على فتح الأجواء السودانية أمام طائرات شركة الطيران الرسمية الإسرائيلية "إل عال".

من جهتها، قالت قناة التلفزة الإسرائيلية "13" إن إسرائيل تراهن على إقناع الخرطوم باستيعاب مهاجري العمل السودانيين الذين يوجدون في إسرائيل حاليا، حيث تكتسب هذه القضية أهمية خاصة بالنسبة لنتنياهو. وتتنافس الأحزاب الدينية واليمينية في ما بينها، عشية الانتخابات، على طرح مقترحات للتخلص من اللاجئين الأفارقة.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/6

١٧. إنذار كاذب يطلق الصافرات في "غلاف غزة"

دوت صافرات الإنذار في بلدات إسرائيلية واقعة في محيط قطاع غزة المحاصر، صباح اليوم الخميس، بعد إنذار كاذب. وبينما ذكرت تقارير صحافية دوي صافرات الإنذار وسماع دوي انفجارات، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: "الإنذار الذي تم تفعيله في غلاف غزة كان كاذبًا".

عرب 48، 2020/2/6

١٨. مرجعيات دينية ووطنية تحذر من تقسيم الأقصى

القدس المحتلة، رام الله ـ محمد محسن: حذرت مرجعيات دينية ووطنية في القدس وفلسطين المحتلة عام 1948، من خطورة ما ورد في خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن" من محاولة تقسيم الأقصى زمانيا ومكانيا، وشددت تلك المرجعيات على رفضها للصفقة، مع التأكيد على تمسكها بكامل الحقوق الوطنية الفلسطينية.

واتفقت المرجعيات على تنفيذ نشاط شعبي وحدوي ضد ما سموها "مؤامرة القرن"، وجاء ذلك عقب اجتماع عقد اليوم الخميس، بين وفد من لجنة المتابعة العليا العربية داخل فلسطين المحتلة عام 1948، والمرجعيات الدينية والوطنية في مدينة القدس، لبحث تداعيات "صفقة القرن"، وسبل الردّ عليها.

واعتبر رئيس الهيئة الإسلامية في القدس، الشيخ عكرمة صبري، في حديث لـ"العربي الجديد"، "صفقة القرن مؤامرة كبرى لن تمر وسيفشلها الشعب الفلسطيني، كما أفشل سائر المؤامرات التي استهدفت حقوقه الوطنية وعلى رأسها حق عودة اللاجئين، والقدس عاصمة لدولته المستقلة".

من جهته، شدد القيادي في حركة "فتح" حاتم عبد القادر، في تصريح لـ"العربي الجديد"، على أهمية لقاء اليوم، والذي جمع قيادات من فلسطين التاريخية، وقال: "موقفنا واضح وحاسم في رفض المؤامرة والتصدي لها ومقاومتها بكل السبل"، واصفا بنودها بأنها "أضغاث أحلام".

وفي ختام لقائهم، حذر المجتمعون مما ورد في "صفقة المؤامرة"، على حد وصفهم، وإمكانية وضع اليد على المسجد الأقصى، وفرض تقاسم زماني ومكاني عليه، بين أصحابه المسلمين، وعصابات المستوطنين، الذين يتذرعون بأساطير لا أساس لها من الصحة. وشددوا في بيان على أن "المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، هو مكان مقدس للمسلمين وحدهم، دون سواهم، والحق في الصلاة والشعائر الدينية هو للمسلمين وحدهم، على كامل مساحته 144 دونما".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/6

١٩. مدير أوقاف القدس : حفريات الاحتلال تسببت بانهيارات في الجدار الغربي للأقصى

عمان – انس صويلح: قال مدير دائرة أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب، أمس الخميس، إنه أبلغ وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن بقيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي «بحفر أساسات الجدار الغربي للمسجد الأقصى الملاصقة للقصور الأموية مما أدى إلى انهيار عدد من الحجارة». وأضاف في تصريحات صحفية أن إجراءات الحفر الإسرائيلية مخالفة للقرارات الدولية ومنها قرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

الدستور، عمّان، 2020/2/7

٢٠. انهيارات وتصدعات خطيرة لمنازل المقدسين نتيجة حفريات الاحتلال بالأقصى

فلسطين المحتلة: حذر مختصون وخبراء ومحامون من خطورة التصدعات والتشققات والانهيارات التي تحدث في منازل وشوارع القدس القديمة، والناتجة عن اهمال بلدية الاحتلال للبنية التحتية في المنطقة وعدم إعطاء الفلسطينيين تراخيص ترميم لمنازلهم، إضافة الى وجود حفريات أسفل البلدة القديمة. وفي داخل البلدة القديمة وبالتحديد في منطقة باب السلسلة، جرت أواخر الشهر الماضي

تصدعات خطيرة وهبوط أرضي وتكسر في البلاط داخل حوش بأكمله «حوش النيرسات»، بسبب عمليات الحفريات وإهمال البلدية لأعمال وتطوير البنية التحتية.

الدستور، عمّان، 2020/2/6

٢١. شهيد في جنين متأثرا بجروحه خلال اقتحام الاحتلال المدينة فجرا

جنين: أعلنت مصادر طبية في مدينة جنين، ظهر اليوم الخميس، عن استشهاد الرقيب أول في الشرطة الخاصة طارق لؤي بدوان (25 عاما) من قلقيلية، متأثرا بجروح أصيب بها، لدى اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين فجرا. وقال مراسلنا إن الشاب بدوان أصيب بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال، لدى تواجده داخل مقر الشرطة الخاصة في حي البساتين، ونقل إلى مستشفى جنين الحكومي، وأعلن فيما بعد عن استشهاده متأثرا بجروحه.

من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان ضميري، إن استشهاد الرقيب أول بدوان، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء تأديته واجبه بمقر الشرطة الخاصة في جنين، هو استهداف مباشر من الاحتلال لقوات الأمن الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/6

٢٢. الاحتلال يفرج عن الأسير طارق قعدان

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسير طارق قعدان من بلدة عرابة جنوب غرب جنين، والذي خاض إضرابا عن الطعام لمدة 85 يوما، احتجاجا على اعتقاله إداريا. وقال قعدان، والذي أفرج عنه من سجن النقب الصحراوي على حاجز الظاهرية جنوب الخليل، لـ"وفا"، إن الأسرى حملوه رسالة عنوانها الوحدة الوطنية والصمود والتحدي في ظل الهجمة الشرسة على شعبنا والتنكر لحقوقه الوطنية، ومحاولة إنهاء قضيته العادلة. ونظمت فعاليات عرابة حفل استقبال للأسير قعدان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/6

٢٣. الاحتلال يشدد إجراءاته حول "الحرم" في الخليل وآلاف الفلسطينيين يصلّون فيه

الخليل ـ فاطمة مشعلة: شدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، إجراءاتها العسكرية عند مدخل الحرم الإبراهيمي، وسط مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، على الحاجز العسكري المؤدي إليه، بالتزامن مع زيارة آلاف الفلسطينيين من مدن الضفة الغربية للحرم، فيما شهدت أماكن عدة من الضفة الغربية مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناشط عماد أبو شمسية لـ"العربي الجديد: "لقد صلى آلاف الفلسطينيين ممن دعتهم حركة الشبيبة الطلابية – الذراع الطلابي لحركة "فتح" في الخليل، من مدن نابلس، وطولكرم، وجنين، وغيرها للمشاركة في الوقفة الرافضة لـ(صفقة القرن)، عند دوار ابن رشد، وسط مدينة الخليل، قبل التوجه لصلاة الظهر في الحرم الإبراهيمي، ثم التجول في البلدة القديمة".

وتستمر المواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية، وسط مدينة الخليل أيضاً، منذ ساعات ظهر اليوم، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال على حاجز الـ17 في بلدة بيتونيا، غرب رام الله، عقب إغلاق الاحتلال للطريق المؤدية إلى قرية عين عريك القريبة من بيتونيا، بزعم إصابة أحد جنود الاحتلال بإطلاق نار قرب مستوطنة "دوليف" القريبة من رأس كركر.

واندلعت مواجهات أخرى مع قوات الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينتي رام الله والبيرة، احتجاجاً على "صفقة القرن"، وأسفرت تلك المواجهات عن وقوع إصابات بالاختناق، وبجروح بالرصاص، أحدهم مصور صحافي ومسعف وشاب في الرأس، ووُصفت حالته بالمستقرة.

وإلى الشمال من الضفة، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة عزون، شرق قلقيلية، بعد استشهاد الشرطي طارق بدوان، من عزون، أثناء وجوده في عمله بمقر الشرطة الخاصة في جنين.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه تعاملت مع 11 إصابة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية، وإن "جميع الإصابات تم علاجها ميدانيا، حيث كانت الإصابات ما بين إصابات بالرصاص المطاطي والاختناق بالغاز المسيل للدموع والسقوط".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/6

٢٤. الشرطة الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب للمرة 174

النقب: هدمت الشرطة الإسرائيلية قرية العراقيب في النقب للمرة 174 على التوالي، اليوم الخميس. وهذه هي المرة الرابعة التي تهدم فيها خيام أهالي العراقيب المتواضعة منذ مطلع العام الجاري 2020، لكن الأهالي يعيدون نصبها كل مرة، من بضع أخشاب وغطاء من النايلون لحمايتهم من البرد القارص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/6

٢٥. تقرير حقوقي: 322 انتهاكاً ضدّ الفلسطينيين في أسبوع

وكالات: كشف تقرير حقوقي فلسطيني ارتكاب الاحتلال «الإسرائيلي» 322 انتهاكاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الأسبوع الثاني لإعلان خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام بالشرق الأوسط. وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في تقريره، أمس، إن هذا الأسبوع شهد تصاعداً في انتهاكات الاحتلال مقارنة بالأسبوع الماضي الذي شهد 262 انتهاكاً.

الخليج، الشارقة، 2020/2/7

٢٦. الطراونة: لن نقبل بأي حلٍ يصادر الحق الفلسطيني

عمان: قال رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة إننا في الأردن ثابتون على جبهة الدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس، حديث الطراونة جاء لدى رعايته يوم الخميس أعمال المؤتمر التاسع للمنظمة العربية للمحامين للشباب، بحضور نقيب المحامين مازن ارشيدات.

وأضاف الطراونة سنبقى متمسكين بمبادئنا وقيمنا ورسالتنا تجاه أمتنا، فلن نقبل بأي حلٍ يصادر الحق الفلسطيني، ولن نرضى بأي حلولٍ على حساب الأردن، متلاحمين موحدين بوجه خرافات الوطن البديل، داعمين لوحدة الصف لأهلنا في فلسطين.

الدستور، عمّان، 2020/2/6

٢٧. هيئات ثقافية لبنانية: رفضاً لـ "صفقة القرن"

تحت عنوان «رفضاً لصفقة القرن»، أصدرت مجموعة من الهيئات والجمعيات الثقافية في لبنان بياناً اعتبرت فيه أنّ المواقف العربية والدولية الرافضة للصفقة التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تُظهر مدى تجاوز الأمر «للحقوق المشروعة للفلسطينيين وتجاوزها الشرعية الدولية متمثلة بقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ذات الصلة».

وفيما أعلنت الجهات الموقعة على البيان رفضها الصفقة التي تهدر حقوق الفلسطينيين في أراضيهم وبلادهم، أكدت في الوقت نفسه رفض «جميع اللبنانيين أي مفاعيل لهذه الصفقة، وخصوصاً ما تعلَّق بتوطين الفلسطينيين انسجاماً مع مواد الدستور اللبناني ولا سيما المادة التي تنص على أن «أرض لبنان واحدة لكل لبناني، فلا فرز للشعب ولا تجزئة ولا توطين ولا تقسيم».

الأخبار، بيروت، 2020/2/7

٢٨. مصادر دبلوماسية ترجح ضغوط أمريكية وراء استدعاء تونس لسفيرها في الأمم المتحدة

نيويورك ـ ابتسام عازم: أكدت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى أنه تم استدعاء السفير التونسي للأمم المتحدة، المنصف البعتي، للعودة إلى تونس وبشكل دائم. وقد جاء هذا القرار بشكل مفاجئ خصوصاً أن تونس تعمل مع إندونيسيا على صياغة مسودة مشروع قرار بخصوص خطة ترامب للسلام، بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني. ولم يذكر السفير أسباب الاستدعاء، ورجحت مصادر دبلوماسية غربية أن يكون ذلك بسبب ضغوط أمريكية. ومما تجدر الإشارة إليه، أن استدعاء السفير الفوري يخلق فراغاً دبلوماسياً لأنه من غير المتوقع أن ترسل تونس سفيراً بدلاً منه قبل الثلاثاء، وهو الموعد الذي يريد الجانب الفلسطيني طرح مشروع القرار للتصويت عليه.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٢٩. هيئات مغربية تطالب بوريطة بالاعتذار عن تصريحاته بخصوص فلسطين

الرباط: انتقدت الهيئات المغربية، الممثلة لأكثر من 36 تنظيماً مدنياً ونقابياً وسياسياً وحقوقياً، وزير الخارجية ناصر بوريطة، وطالبته بتقديم اعتذار للشعب المغربي عن تصريحاته بمجلس الغرفة الثانية للبرلمان المغربي، الثلاثاء الماضي، والتي قال فيها إنّ المغاربة "يجب ألا يكونوا فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم". فيما تجدر الإشارة إلى أن هذه الهيئات دعت إلى مسيرة احتجاجية شعبية ضد خطة "صفقة القرن"، يوم الأحد المقبل، في العاصمة الرباط.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/6

٣٠. المهدي: التطبيع مع "إسرائيل" لن يرفع اسم السودان من لائحة الإرهاب

الخرطوم: محمد أمين ياسين: قال رئيس حزب الأمة القومي السوداني الصادق المهدي، إن تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل يضرّ بالمصالح العربية والإسلامية والقضية الفلسطينية، داعياً رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، إلى التراجع عن الخطوة.

جاء رد فعله ذلك على خلفية لقاء البرهان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في أوغندا، الاثنين الماضي.

وقال المهدي في مؤتمر صحافي في دار حزبه بأم درمان، اليوم (الخميس)، إن صفقة القرن أغلقت الباب أمام تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل، وجعلت الأمر مستحيلاً. وأضاف: «الحديث عن أن إسرائيل ستساعد في رفع العقوبات عن السودان (وهم كبير)».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/7

٣١. مسؤول: السودان منح "إسرائيل" موافقة مبدئية على فتح المجال الجوي

الخرطوم: قال متحدث عسكري إن السودان وافق على السماح للرحلات الجوية المتجهة إلى إسرائيل بعبور مجاله الجوي، وذلك بعد يومين من اجتماع مفاجئ بين الفريق عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/7

٣٢. نتنياهو اعتذر عن قبول وساطة إثيوبيا للقاء مع بن زايد "بسبب وجود" خط مفتوح مع الإمارات

الناصرة– وديع عواودة: اختتمت القناة الإسرائيلية 13 تحقيقها "نتنياهو زلمة العرب" بحلقة رابعة وأخيرة كشفت فيها عن مساعي رئيس حكومة إثيوبيا أبي أحمد لعقد لقاء يجمع بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وبين ولي عهد الإمارات الأمير محمد بن زايد.

وقالت القناة 13 إن رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو تحدث حول ذلك مع رئيس حكومة إثيوبيا خلال زيارته للقدس المحتلة في أيلول/ سبتمبر المنصرم.

وأضافت القناة الإسرائيلية أن المسؤول الإثيوبي قد قال لنتنياهو إن محمد بن زايد صديق شخصي له ونقلت عنه قوله إنه هو من عرض على نتنياهو فكرة لقاء مباشر مع ولي العهد الإماراتي في العاصمة الإثيوبية.

وتابع أبي أحمد "أدهشني نتنياهو برده حينما قال إنه وفق التقارير المصورة التي تصله من أبو ظبي ومن كل الإمارات ووفقا لمشاهد التطور والثراء فيها يمكنك أن تستدل وتتعلم الكثير عن هذا القائد الفذ".

وألمح المسؤول الإثيوبي إلى أن نتنياهو قد شكره وألمح له بأنه ليس بحاجة لطرف ثالث وإن خط العلاقات مع الإمارات مفتوح.

القدس العربي، لندن، 2020/2/6

٣٣. صحيفة إسرائيلية: بومبيو يسعى لقمة تجمع نتنياهو وبن سلمان في القاهرة

نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن مصادر دبلوماسية عربية رفيعة قولها إن هناك اتصالات مكثفة بين واشنطن وتل أبيب والقاهرة والرياض من أجل عقد قمة في القاهرة، يتخللها اجتماع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وأشارت إلى أن القمة من المحتمل أن تعقد في الأسابيع المقبلة، وسيشارك فيها أيضاً قادة الإمارات والسودان والبحرين وسلطنة عمان. وأوضحت الصحيفة، أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يجري اتصالات "مكوكية"

لعقد القمة منذ عدة شهور. وقد دُعي الأردن أيضا للمشاركة، إلا أن الملك عبد الله الثاني لم يؤكد مشاركته، ودعا إلى إشراك السلطة الفلسطينية في القمّة، وقد تلقت عمّان رسائل من واشنطن مفادها أن هناك اتصالات في هذا الشأن مع السلطة الفلسطينية، وأن هناك موافقة إسرائيلية مبدئية على مشاركة الفلسطينيين. إلا أن قيادياً فلسطينياً بارزاً، ذكر بأن القيادة الفلسطينية متمسكة بمقاطعة واشنطن وتجميد الاتصالات السياسية مع "إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/6

٣٤. كوشنر يحمل عباس مسؤولية المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

نيويورك: حمّل جاريد كوشنر مهندس خطة "صفقة القرن"، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مسؤولية المواجهات التي وقعت بين الفلسطينيين والإسرائيليين عقب الإعلان عن الخطة. حيث استهدفت ثلاث عمليات نفذها مقاومون فلسطينيون قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، منذ فجر الخميس وحتى ساعات الظهر. وقال لمراسلين إثر لقاء مع أعضاء مجلس الأمن الدولي، إن عباس "دعا إلى الرد عبر أيام من الغضب، حتى قبل أن يرى الخطة".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٣٥. جونسون يدعم خطة السلام الأمريكية ويؤكد على القدس عاصمة للطرفين

لندن: قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه جدد التأكيد، لبنيامين نتنياهو خلال مكالمة، على دعمه لخطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط وحل الدولتين. كما أكد وجهة نظر المملكة المتحدة الطويلة الأمد، حول أهمية حل الدولتين؛ حيث تكون القدس عاصمة مشتركة لكلا الجانبين، ومعارضة الضم أحادي الجانب للأراضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/7

٣٦. أبو حسنة: شطب كلمة اللاجئين عن يافطات تعريف مدارس الأونروا "خطأ غير مقصود"

غزة: قال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للأونروا، الخميس، إن ما حدث في مدارس الأونروا من شطب كلمة اللاجئين عن يافطات التعريف الخاصة بها "مجرد خطأ فني من طرف المقاول، الذي يعمل في تشطيب المدارس"، وهو "خطأ غير مقصود". وذكر أن الأونروا بدأت بسحب

اليافطات لتعديلها بأسرع وقت ممكن، مؤكداً أنه لا يوجد أي تغير يذكر على سياسة الوكالة في هذا الموضوع.

القدس، القدس، 2020/2/6

٣٧. أوقفنا التنسيق الأمني! سنوقف التنسيق الأمني!

د. عبد الستار قاسم

قال عباس إنه بعث برسالتين لكل من نتنياهو وترامب بأنه يوقف العمل بالاتفاقيات، ويوقف التنسيق الأمني مع الصهاينة، وذلك في بحر احتجاجه على صفقة ترامب. لكن يبدو أن هذا القول لم يجد ترجمة ميدانية، أي لم يتحول إلى أمر واقع. لقد ابتهج الشعب الفلسطيني بقرار وقف التنسيق الأمني، وعلت الوجوه ابتسامات الفرح والانتقال إلى مرحلة جديدة من مراحل المواجهة مع العدو. طالما اعتبر الشعب التنسيق الأمني خيانة عظمى للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، والكل كانوا ينتظرون التخلص من هذا العار الشنيع الذي طغى على المقاومة الفلسطينية ومنع أبطالها من الحركة والثأر لشعبهم.

لكن هذا الابتهاج لم يدم طويلا إذ أعلن عباس أمام منظمة التعاون الإسلامية التي عقدت اجتماعا في مملكة آل سعود أنه سيوقف التنسيق الأمني. والتصريح واضح في أن التنسيق الأمني لم يكن قد توقف. قال عباس في السابق قبل الإعلان عن صفقة ترامب إنه أوقف التنسيق الأمني بناء على قرارات صادرة عن المجلسين المركزي والوطني الفلسطينيين، لكنه اتضح فيما بعد أنه لم يكن قولا صادقا، وأن التنسيق الأمني بقي مستمرا. ونحمد الله أن لنا أعداء يقولون لنا الحقيقة.

تصريح عباس في مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي يعني أن التنسيق الأمني لم يتوقف على الرغم من الرسائل التي وصلت نتنياهو وترامب. زارت مديرة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية رام الله على الرغم من أن هناك مقاطعة فلسطينية رسمية للإدارة الأمريكية، وتم استقبالها. واضح تماما أن مديرة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية حملت بيدها عصا غليظة عندما أتت إلى رام الله واجتمعت مع مسؤولين أمنيين فلسطينيين. قطعا هزت عصاها في وجوههم، وأعلموا سيدهم بالأمر فقرروا التراجع عما ظنوا أنه يرفع من أسهمهم في الشارع الفلسطيني. قطعا، أسمعت المديرة أقطاب أمن الأمن الفلسطيني كلاما قاسيا وتهديدا يصيب مصالحهم الخاصة ويصيب عباس نفسه. وبالتأكيد التوقف عن المزايدات السياسية أفضل من تعريض المصالح الخاصة للخطر.

التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني هو مبرر وجود السلطة الفلسطينية، وإذا كان لهذا التنسيق أن يتوقف فإن الإجراءات الأمريكية ستطال مسؤولين عدة في السلطة الفلسطينية، وربما تطال عددا لا بأس به من الذين سمحت لهم إسرائيل بالدخول إلى الضفة وغزة عقب اتفاق أوسلو.

وبعد هذا التراجع عن وقف التنسيق الأمني، سيعود عباس إلى مقولة إن التنسيق الأمني مقدس، ويبقى من الضروري ظهور شيخ ينقصه توفيق الله ومنافق وفاسق ليفتي بتطوير ركعتين كصلاة التنسيق الأمني وفاء للكيان الصهيوني وحفاظا على القدسية.

قناعتنا أن السلطة الفلسطينية لا تستطيع وقف التنسيق الأمني إلا إذا كان شخوصها يريدون المغامرة بأوضاعهم السياسية والمالية. أمريكا والصهاينة يمسكون بزمام ولحى المسؤولين الفلسطينيين، وهم يقررون للشعب ماذا يجب أن يكون. وإذا شاء أحد القيادات غير الشرعية التمرد فإنه سيلاقي غلظة وحرمانا.

هؤلاء ورطوا الشعب الفلسطيني وطوعوا رقابنا لأحذية الأعداء. تغيير أحوالنا يتطلب جهودا جماهيرية شعبية ضخمة ومتواصلة، وإلا فإن ما تبقى لنا من حقوق ومن وطن سيتبخر لصالح الصهاينة. كان يجب أن يكون الشعب الحارس الدائم والأمين على القضية الفلسطينية، وكان يجب أن تبقى مصلحة الوطن فوق كل المصالح الخاصة، لكن أهل اتفاق أوسلو نجحوا في حرف العديد من الشعب الفلسطيني عن وفائهم للأمانة التاريخية التي هي في رقابنا جميعا، وأخذت المصالح الخاصة تطغى على تصرفاتهم وتوجهاتهم. طغت المصالح الخاصة على المصالح الوطنية التي من المفروض أنها هي المقدسة. وأكبر حسرة نراها هي رد الفعل الشعبي الواهي تجاه صفقة ترامب.

سكوتنا مقامرة خاسرة وقعها على رؤوسنا ساحق ماحق. الصهاينة والأمريكان ينفذون ما يرون مناسبا لهم ونحن نكتفي بالشعارات الصاخبة والخطابات التافهة. علينا أن نحمل قضيتنا بأيدينا، ولا أمناء على قضية فلسطين إلا شعب فلسطين. التقاعس خيبة وهدر للحقوق، ولا نلومن بعد ذلك كل المتخاذلين المتآمرين من عرب وغير عرب.

هذا موسم الهجوم على برهان السودان، وهو موسم يتصدره فلسطينيون خانوا وطنهم وشعبهم وأقاموا علاقات حميمة مع الصهاينة. مطبعون من بين ظهرانينا ومتآمرون على أمن الفلسطينيين يهاجمون برهان. برهان بالتأكيد يستحق الهجوم واللوم والزجر، لكن لا حق لمن سبقه من الفلسطينيين أن ينازعوه.

موقع "عربي 21"، 2020/2/6

٣٨. "صفقة القرن" تخاطب مرحلة ما بعد عباس

نبيل عمرو

خطاب الرئيس الفلسطيني الموجّه إلى الفلسطينيين والعرب والعالم، يقطع باستحالة موافقته على «صفقة القرن»، لذا فإن أي جهد يُبذل لثني الرئيس عباس عن موقفه هذا يبدو عديم الجدوى، فالرجل حرق كل سفن التراجع وقيد نفسه في أمر الرفض بشروط كلها مستحيلة، بما في ذلك اعتباره مجرد التفاوض حول الصفقة خيانة لا يقبل أن يتورط فيها، واستخدم مصطلحاً كان مفضلاً عند كل من سبقوه من الزعماء الفلسطينيين «أنا لا أقبل على تاريخي أن أُسجل خائناً».

اليأس الأميركي الذي يغذّيه اليمين الإسرائيلي بتصوير عباس على أنه ليس شريكاً في تسوية بل عدو وجودي لدولة اليهود، والذي توصل إليه طرفا «صفقة القرن» حتى قبل إعلانها، أثّر في صياغة بنود الصفقة وتوقيتها، وذلك وفق مبدأ يقول ما دام الزعيم التاريخي لـ«فتح» والقائد النافذ في منظمة التحرير والسلطة يرفض الصفقة بصورة مطلقة، فلنخاطب إذاً مرحلة ما بعده التي ستنتج فترة ربما تكون طويلة ولكن مؤثرة في بلورة زعيم فلسطيني يقدر على التعاون أو التعايش مع التطبيق الإسرائيلي الأحادي للصفقة والذي بدأ جزء منه قبل إعلانها وسيبدأ الجزء المتبقي بعد الانتخابات الثالثة، إما دفعة واحدة وإما بتدرجٍ الغرض منه تقليل ردود الفعل أو تجزئتها.

قبل رحيله الذي لا يعلمه متى غير الباري عز وجل، وضع عباس حواجز مرتفعة بين من سيخلفه وبين التعاون أو التعايش مع الصفقة، ذلك أن الرأي العام الفلسطيني الذي يُفترض أن ينتج الزعماء عبر الانتخابات عُبّئ بصورة حاسمة على مبدأ أن قبول الصفقة والتعاون في تنفيذها وحتى التعايش معها سيلحق بمن يفعل ذلك تهمة الخيانة العظمى لثوابت الحقوق الفلسطينية، والتفريط في كل المنجزات الوطنية التي حققتها مسيرة الشعب والثورة على مدى عقود.

المأزق الفعلي سيظهر بأوضح صوره في مرحلة ما بعد عباس وسيكون مرهقاً للفلسطينيين وبذات القدر للإسرائيليين ومربكاً لكل الأطراف المعنية بالحالة الفلسطينية الإسرائيلية.

بالنسبة إلى الفلسطينيين فإن أي قيادة أو قائد سيخلف عباس سيرث وضعاً شائكاً قوامه ابتعاد فرص تسوية سياسية يمكن للفلسطينيين هضمها والتعايش معها، وسيرث كذلك وضعاً داخلياً فلسطينياً هو في أسوأ حالاته وعنوانه وليس كل مضمونه الانقسام الموشك على التحول إلى انفصال، وسيرث تغولاً إسرائيلياً أميركياً يعمل على شعار يقول إن حل القضية الفلسطينية يكون بتصفيتها، وسيرث كذلك تراجعاً فادحاً في القدرات العربية على فرض حلول متوازنة أو توفير مقومات فعلية للفلسطينيين لبلوغ هذه الحلول.

على الصعيد الإسرائيلي فإن «صفقة القرن» والرفض الفلسطيني لها والرهان الأميركي الإسرائيلي على تطبيقها في مرحلة ما بعد عباس لن تكون بمثابة طريق مفروش بالحرير لفرض قوة الأمر الواقع الاحتلالي على ملايين الفلسطينيين، الذين سيعيشون داخل الجسم الجديد، الذي ستنتجه «صفقة القرن»، ذلك أن الدولة العبرية التي بدأت أعراض عجزها عن تحقيق الأحلام الصهيونية بتكريس دولة يهودية خالصة، سيتضاعف عجزها حين تجد نفسها أمام ملايين الفلسطينيين، الذين لن يقبلوا الخرائط الجديدة المفروضة عليهم، وحتى أقوى المؤسسات البحثية وأهمها في إسرائيل لا تزال تقف عاجزة عن قراءة التطورات التي ستنجم عن التطبيق الأحادي للصفقة.

كثيرون في إسرائيل يخافون من مضاعفات الدلال الأميركي المبالغ فيه لليمين الإسرائيلي، ما يجعل الدولة العبرية غير قادرة على احتواء ما سينتج عن الملايين الفلسطينية التي ستظل مغلوبة على أمرها وملحقاً بائساً لإسرائيل وجشعها الذي لا يتوقف عن قضم الحقوق الفلسطينية وإلغائها، وكثيرون في إسرائيل يتخوفون من «صفقة القرن» من خلال قراءتهم لمآل «أوسلو»، ذلك أن «أوسلو» وُلدت في حضن إجماع إقليمي ودولي وأغلبية إسرائيلية فلسطينية، ورغم ذلك سقطت، فما الذي يدعو إلى الاعتقاد بأن الصفقة الأسوأ كثيراً من حيث المولد والمضمون والآليات والخرائط لن تلقى مصيراً أسوأ بكثير من مصير «أوسلو»؟

اليمين الإسرائيلي وفي مركزه، وليس فقط على رأسه، نتنياهو وبينيت، يلتزم معادلة غبية ثبت بطلانها على أرض الواقع، وهي أن كل ما يُلحق الأذى بالفلسطينيين ويقوّض حقوقهم يُسجّل مزايا لمصلحة إسرائيل.

الحقيقة المثبتة في كل الوقائع والأزمان هي أن الأذى الذي يلحق بالفلسطينيين لا بد أن يُنتج أذى تلقائياً يلحق بإسرائيل، هكذا قالت وقائع ثلاثة أرباع قرن مضت شهدت كل أنواع التفوق الإسرائيلي العسكري والاقتصادي والتقني على الفلسطينيين، ومعها كل أشكال الاحتلال والسيطرة لم تُنتج شعوراً إسرائيلياً بالأمن والأمان، والذين يعترفون بذلك سراً وعلناً في إسرائيل كثيرون بل ويتزايدون.

في آخر استطلاع رأي نُشر في إسرائيل ثبت أن غالبية الإسرائيليين يحبذون انفصالاً تاماً عن الفلسطينيين، وأكثر ما في «صفقة القرن» من حقائق لا تقبل الشك هي أنها لا توفر هذا الانفصال.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/7

٣٩. أدوات الهزيمة لخطة ترامب

حمادة فراعنة

مشروعان وبرنامجان أمام مجلس أمن الأمم المتحدة، يعرضه الأول كوشنير مستشار الرئيس الأميركي بجلسة غير علنية، والثاني سيعرضه الرئيس الفلسطيني ويدافع عنه بجلسة علنية مفتوحة.

العرض الأميركي لن يحظى بالقبول والموافقة من قبل أغلبية أعضاء مجلس الأمن: روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا الأعضاء الدائمون، وممثل المجموعتين العربية والإفريقية تونس، وممثل المجموعتين الإسلامية والأسيوية إندونيسيا، ولهذا السبب طلبت واشنطن أن تكون جلسة عرضها غير علنية، بينما سيحظى المشروع الفلسطيني بالقبول والموافقة، باستثناء الموقف الأميركي الذي سيستعمل حق النقد الفيتو لإحباط صدور قرار أممي من قبل مجلس الأمن يرفض «صفقة القرن» ويؤيد القرارات الدولية المتعلقة بحق الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم: حقهم في الاستقلال وفق القرار 181، وحقهم في العودة وفق القرار 194، وهكذا تُضيف فلسطين لسجلها التراكمي انتصاراً سياسياً جديداً وهزيمة للولايات المتحدة بسبب انحيازها للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي.

حكومة المستعمرة أجّلت تنفيذ خططها الإلحاقية التوسعية بضم منطقتي المستعمرات والغور من الضفة الفلسطينية لخارطة المستعمرة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية يوم 2020/3/2، بناء على طلب أميركي أعلنه كوشنير، وهو تراجع نسبي تكتيكي من قبل واشنطن نظراً لحجم المعارضة لخطة ترامب، وهي حصيلة يجب أن يفهمها أصحاب الشعارات الكبيرة والأفعال المتواضعة، فالفعل الفلسطيني المتدحرج التراكمي عربياً وإسلامياً ومسيحياً وإفريقياً ودولياً هو الذي يشكل حائط صد للسياسات الإسرائيلية الأميركية، وهو ما يحتاجه الفلسطيني ويطلبه ويعمل لأجله بدءاً من مواقفه وتماسكه ووحدة مؤسساته وحُسن الاختيار لأدواته النضالية.

على الفلسطيني أن يتعلم أنه هو الذي يصنع قدراته التراكمية، وأن يحسب خطواته في مواجهة العدو، ولمواجهة تفوق العدو الإسرائيلي على الفلسطيني أن يبدأ من تماسك نفسه، وتمتين جبهته الداخلية، فهي القوة وهي الأداة ومن ثم ينتقل لطلب العون والمساندة من أشقائه وأصدقائه.

ما زالت الأولويات لدى صاحب القرار الفلسطيني ليست المواجهة على الأرض، بل تقتصر خياراته على الصراع السياسي الدبلوماسي، وقد أُختبرت قدراته في هذا المجال، وسبق له أن هزم المعسكر الأميركي مرات ومرات عند التصويت لدى أي من مؤسسات الأمم المتحدة، ولكن الواقع ما زال قاسياً مريراً على الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل، والاستيطان متواصل بالتوسع والتمدد سواء في القدس أو في الضفة الفلسطينية وفرض شروط التقاسم الزماني في ساحات الأقصى تفعل مفاعيلها عنوة.

لقد ولدت السلطة الفلسطينية كأحد أدوات منظمة التحرير، كمقدمة لقيام الدولة الفلسطينية وبناء مؤسساتها، ولذلك إذا فقدت دوافع وجودها، وغدت غطاء للاستيطان والتمدد الاستعماري، يجب تغيير شكلها وأدواتها ووظائفها، لتكون بمثابة إدارة ذاتية ناجحة متفوقة لشعبها، وأن تعود لمنظمة التحرير داخل وخارج فلسطين مكانتها ودورها التمثيلي في قيادة الشعب الفلسطيني، وأن تتسع مؤسساتها لشراكة القوى الأخرى حماس والجهاد والمبادرة.

الدستور، عمّان، 2020/2/7

٤٠. عباس لأولمرت .. والبرهان لنتنياهو

وائل قنديل

بداية الوعي بالسودان هو ذلك اليوم من أيام الطفولة الذي علمت فيه أن شقيقي الأكبر سيسافر إلى الخرطوم لاستكمال دراسته في الكلية الحربية، أواخر العام 1969، ومن ثم العودة إلى الحرب ضد العدو الصهيوني الذي هزمنا واحتلّ أرضنا.

بوعي طفلٍ في عامه الخامس من العمر، تشكلت صورة السودان في الوجدان، ذلك المكان الذي يتعلّم فيه المحاربون، كيف ينتصرون على العدو ويحررون فلسطين، إذ كنت أستمتع بحكايات العائدين من الخرطوم عن جمال السودان وروعة الشعب السوداني.

بعد عقود، وفي تسعينيات القرن الماضي، وبعد أن صارت للعدو سفارة في القاهرة وصار التطبيع مفروضًا على الجميع بالإكراه، كنت أقرأ في مذكّرات الفريق محمد فوزي، وزير الحربية المصري بعد نكسة يونيو/ حزيران 1967، وتوقفت عند الإسهام السوداني الكبير في تحقيق الانتصار على العدو الصهيوني في أكتوبر/ تشرين 1973، حيث يروي ما يلي:

"أخذت التحرّكات تتلاحق في أعقاب قمة الخرطوم، مستهدفة ترجمة شعار قومية المعركة بصورة عملية على مدار السنوات الثلاث 1967 – 1970، وقد قمت بعدة زيارات لكل من الجزائر والسودان والمغرب والعراق، بهدف تقوية التضامن العسكري العربي، باشتراك قواتٍ من هذه الدول في خطوط المواجهة. وقد قدّمت الجزائر، على سبيل المثال، لواء مشاة كاملاً مع وحداته المعاونة، ثم جرى تدعيمه بعدد 2 كتيبة مدفعية عيار 155 مم، وقدمت السودان والكويت عددا من كتائب المشاة".

و"كان عام 1969 حافلا بالتغيرات الجوهرية في مسرح عمليات الصراع العربي – الإسرائيلي، حيث شهد قيام ثورتين في كل من السودان وليبيا (مايو/ أيار– سبتمبر/ أيلول 1969) أعلنتا، منذ يومهما الأول، تحالفهما الكامل مع مصر وسورية في صراعهما مع إسرائيل، وقدّمتا أراضيهما عمقا استراتيجيا للقوات المصرية، حيث تم نقل الكلية الحربية إلى جبل الأولياء جنوب الخرطوم، كما

انتشرت قطع بحرية مصرية في القاعدة البحرية في طبرق، وفتحت مراكز تدريب للكلية الجوية في القواعد الليبية المختلفة".

هذه الدفعات من خريجي الكلية الحربية التي احتضنتها الخرطوم، ووفّرت لها الحماية والرعاية، هي التي صنعت انتصار العبور في حرب أكتوبر 1973.. وقبل ذلك، كانت القمة العربية التي انعقدت في الخرطوم بعد النكسة، والشهيرة بقمة اللاءات الثلاث "لا صلح .. لا اعتراف .. لا تفاوض" بمثابة الخطوة الأولى على طريق ردّ الكرامة المهدرة بقوة السلاح العربي.

كل ذلك الميراث السوداني الضارب بعراقته في عمق النضال العربي من أجل الحق الفلسطيني المسلوب باعه الجنرال عبد الفتاح البرهان، تمامًا كما فعل سميّه المصري الجنرال عبد الفتاح السيسي، للعدو الصهيوني، امتثالًا لأوامر حكّام أبو ظبي والسعودية، واحتفاظًا بموقعيهما على رأس سلطةٍ ولدت سفاحًا، ونمت وترعرعت في فراش التطبيع.

الآن، بعد سير البرهان على خطى السيسي، يمكن القول، من دون مبالغة، إن وادي النيل كله، بالإضافة إلى امتداده ناحية الغرب، ليبيا وتشاد، صار تحت الهيمنة الإسرائيلية الكاملة. إذ يمكن لبنيامين نتنياهو أن يقود سيارته من الجنوب، عند إثيوبيا، ويمرّ بالسودان، ومنه إلى تشاد، ثم ليبيا، وصولًا إلى مصر، ثم يمضي بعض الوقت متمتعًا بخدمةٍ فاخرة من عبد الفتاح السيسي، قبل أن ينطلق بحرًا إلى قبرص واليونان، متفقدًا حقول الغاز التي تنازلت عنها مصر السيسية.

تلك هي ملامح خريطة المستقبل العربي البائسة، بعد سقوط جنرالات السودان في حضيض التطبيع، بزعم المصلحة العليا والأمن القومي، لتكتمل عملية الحصار العربي الشامل للشعب الفلسطيني، بحيث لا يجد أمامه من سبيلٍ سوى الركوع أمام صفقة القرن، في ظل هذا الكفاح الرسمي العربي لمد جسور التعاون مع المحتل الصهيوني.

هكذا يتلفت الفلسطيني حوله، فيجد نظامًا عربيًا جديدًا، أقصى ما يمكن أن يقدّمه هو بيان منمّق، تكذّبه كل الوقائع والتحرّكات على الأرض، على نحو لا يجعلك تستغرب كثيرا إذا اندلعت انتفاضة فلسطينية في الأراضي المحتلة، ووجدت بعض الأنظمة العربية تتحالف، وترسل جيوشها لسحقها وتكسير عظام الشعب الفلسطيني، من أجل المصالح القومية العليا.

هذا يفرض على الفلسطيني أن يدرك أنه ليس له في هذه اللحظة حالكة السواد سوى شقيقه الفلسطيني، والسلاح والحجر، غير أن لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، رأي وموقف آخران، إذ يهرول للتنسيق مع رئيس حكومة العدو الصهيوني السابق، إيهود أولمرت، لعقد مؤتمر صحافي مشترك ضد صفقة القرن.

كنت أتصوّر أن يسعى عباس الذي لوح في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة بوقف تعاونه الأمني مع الاحتلال إلى مصافحة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، وعقد مؤتمر جماهيري في غزة، أو دعوة الفصائل الفلسطينية إلى اجتماع يبحث في بدائل وطنية للتصدي للنكبة الجديدة، لكن الرجل لا يخيّب ظن أحد فيه أبدًا.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٤١. خطط حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي: مقارنة بين "صفقة القرن" وسابقاتها

جلعاد شير

دولة واحدة/ دولتان

مثل سياسة أسلافها في البيت الابيض، تمسكت ادارة ترامب بالحل القائم على حل دولتين لشعبين. ستمكن "خطة القرن" من اقامة دولة فلسطينية – مصغرة، منزوعة السلاح وضعيفة – الى جانب دولة إسرائيل. الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية كشرط مسبق لاقامة الدولة الفلسطينية غاب حتى الآن من كل الخطط التي اقترحتها الولايات المتحدة. وهو يشكل عاملا جديدا في الخطة الأميركية الرسمية التي تدعم طلبات إسرائيل في السنوات الأخيرة. وتشمل الخطة أيضا "الخطة الاقتصادية لترامب" التي تقترح تمويلا كبيرا للدفع قدما بعدد كبير من المجالات في الدولة الفلسطينية عند قيامها، منها اماكن العمل، البنى التحتية، وجهاز الصحة، وجهاز التعليم.

"المناطق" والمستوطنات

تؤيد خطة ترامب ضم 40 في المئة من مناطق ج لإسرائيل، الى جانب تعويض جغرافي للفلسطينيين، بما في ذلك في النقب الغربي. أي أن الدولة الفلسطينية ستقام على 70 في المئة من اراضي الضفة الغربية (وهذا لا يشمل تبادل الاراضي). وحسب الخطة سيتم اخلاء بؤر استيطانية غير قانونية (80 بؤرة)، أي أنه لن يتم اخلاء أي مستوطنة، وستبقى المستوطنات المعزولة كجيوب تحت سيادة إسرائيل. وستتعهد إسرائيل بتجميد البناء في الضفة الغربية مدة أربع سنوات، سيتم خلالها اجراء المفاوضات حول اقامة الدولة الفلسطينية.

تعترف "صفقة القرن" بسيادة إسرائيل في المستوطنات في الضفة وكل منطقة غور الأردن. وتشمل الخطة إمكانية الموافقة على تبادل للأراضي المأهولة في منطقة المثلث التي توجد داخل إسرائيل نفسها والتي تشمل كفر قرع وعرعرة وباقة الغربية وأم الفحم وقلنسوة والطيبة والطيرة وكفر برع وجلجولية. حسب هذه الخطة، في هذه "المناطق" التي فيها يعتبر السكان أنفسهم فلسطينيين، فان تبادل الأراضي سيسمح بتحويل هذه القرى الى جزء من الدولة الفلسطينية. اضافة الى ذلك سيكون

هناك تواصل جغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية من خلال ربط مواصلاتي يشمل نفقا وشارعين سريعين وربما اقامة سكة حديد حديثة تمكن الفلسطينيين من اجتياز غور الأردن.

خطة بيل كلينتون من العام 2000، ترسم الحدود بين إسرائيل والدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967، أو على خط الهدنة في "حرب الاستقلال".

وقد تم الاقتراح فيها أن الدولة الفلسطينية ستقام على 94 – 96 في المئة من أراضي الضفة الغربية، إضافة الى 2 في المئة بترتيبات محددة لا تشكل سيادة.

ستضم إسرائيل من أراضي الضفة الكتل الاستيطانية الكبيرة. وفي المقابل ستعطي الفلسطينيين مناطق قرب القطاع لتوسيعها على اساس نسبة 3: 1. 80 في المئة من المستوطنين في "يهودا" و"السامرة" سيبقون تحت سيادة إسرائيل في الكتل الاستيطانية التي سيتم ضمها لإسرائيل. اضافة الى ذلك تم اقتراح التنازل على إسرائيل عن سيادتها في غور الأردن، ولكن الحديث يتعلق بانسحاب تدريجي يسمح بالتواجد العسكري الإسرائيلي في الغور مدة ست سنوات اخرى: ثلاث سنوات يطبق فيها الاتفاق الدائم، وثلاث سنوات تحت السيادة الفلسطينية.

خارطة الطريق من العام 2003: في المرحلة الثانية من الخطة السياسية للرئيس جورج بوش الابن، فقد ركّز بوش والرباعية الدولية في الشرق الاوسط جهودهم على امكانية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود مؤقتة كمحطة انتقالية في الطريق الى التسوية الدائمة. في المرحلة الثالثة سيتم بصورة رسمية إطلاق عملية مفاوضات متواصلة وعملياتية تؤدي الى تسوية دائمة حول موضوع الحدود. اضافة الى ذلك سيتم تجميد البناء في المستوطنات، وتفكيك البؤر الاستيطانية التي اقيمت بعد آذار 2001، وتقوم إسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلتها بعد الانتفاضة الثانية في العام 2000.

أنابوليس 2007 – 2008: في المحادثات بين رئيس الحكومة، ايهود اولمرت، وبين رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، بوساطة وزيرة الخارجية الأميركية، كونداليزا رايس، تم الاقتراح بأن تنسحب إسرائيل الى حدود 1967 مع تبادل للاراضي يشمل ضم الكتل الاستيطانية بمساحة 5.6 في المئة الى إسرائيل. والتي تشمل الكتل الاستيطانية الثلاث الكبرى. وفي المقابل يتم تعويض الفلسطينيين بـ 8.5 في المئة من اراضي إسرائيل. الفجوة المتبقية كي تصبح النسبة 1: 1 في تبادل الاراضي سيغطيها 7.0 في المئة، التي هي الممر بين قطاع غزة والضفة الغربية. ولن يتم السماح لتواجد إسرائيلي في الغور.

جولة جون كيري في 2013 – 2014: تم التخطيط لإجراء مفاوضات على حدود آمنة ومعترف بها بين إسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة، بالاستناد الى خطوط 1967 مع تبادل متفق عليه للأراضي

ووفقا لقرار مجلس الامن رقم 242. وأي اتفاق بين الطرفين سيؤدي الى تغيير في الحدود المقترحة في الخطة سيتم الاعتراف به دوليا. وسيتم الحفاظ على التواجد العسكري الإسرائيلي في غور الأردن؛ وستقرر قدرات اجهزة الامن الفلسطينية مدة تواجد إسرائيل فيها.

القدس والأماكن المقدسة

تؤيد "صفقة القرن" سيطرة إسرائيل على القدس اليهودية، بما في ذلك في البلدة القديمة، الى جانب وجود فلسطيني مقلص.

قرية أبوديس وقرى اخرى في شرق القدس سيعترف بها كعاصمة لفلسطين، وسيسمح للفلسطينيين بحرية العبادة والوصول الى الاماكن المقدسة.

ستنتهي الحدود الإسرائيلية للقدس عند جدار الفصل، في حين أن الاحياء التي تقع خارج الجدار سيتم الاعتراف بها كأحياء فلسطينية. بالنسبة لمنطقة الحرم والمسجد الاقصى سيتم الحفاظ على الوضع القائم من خلال التعاون مع الأردن.

خطة كلينتون: بالنسبة للتقسيم الحضري للقدس، المناطق التي يعيش فيها اليهود تكون جزءا من القدس الإسرائيلية، والمناطق التي يعيش فيها العرب تكون جزءا من القدس الفلسطينية.

وفي البلدة القديمة، الحي المسيحي والحي الاسلامي يكونان تحت السيادة الفلسطينية، في حين أن الحي اليهودي يكون تحت سيادة إسرائيل.

الحي الارمني يتم تقسيمه الى قسمين، هكذا سيسمح بوجود ممر تحت سيادة إسرائيل من بوابة يافا وحتى "حائط المبكى"، في حين أن باقي الحي سيكون تحت السيادة الفلسطينية.

ايضا ستكون سيادة فلسطينية في الحرم الى جانب سيادة إسرائيلية في "حائط المبكى".

أيد كلينتون تقسيما عموديا للحرم: المسجد الاقصى وقبة الصخرة والساحة بينهما تكون تحت السيادة الفلسطينية، والفضاء الذي يوجد تحت الارض الموجودة تحت المساجد التي فيها ربما تكون مدفونة بقايا "الهيكل"، يعترف بأن لها مكانة خاصة. في هذا المخطط الهيكلي تم اقتراح بديلين: الأول، تكون سيادة إسرائيلية في الفضاء الذي يوجد تحت الارض لـ "حائط المبكى". الثاني، تم اقتراح انشاء جهاز رقابة دولي يحدد السيادة الفلسطينية بالفضاء الموجود تحت الارض.

خارطة الطريق: حسب الخطة السياسية يجب مناقشة مسألة القدس في اللجنة الدولية الثانية وفقاً لنجاح المراحل المختلفة في الخطة.

أنابوليس: في محادثات اولمرت – أبو مازن اقترح أن يتم تقسيم القدس على أساس عرقي، حيث تكون الاحياء العربية تحت السيادة الفلسطينية والاحياء اليهودية تكون تحت السيادة الإسرائيلية. لذلك، القسم الفلسطيني في القدس يعلن عنه عاصمة لفلسطين. في إطار المحادثات تم اقتراح أن

تتنازل إسرائيل عن السيادة في البلدة القديمة، التي ستحصل على مكانة دولية على اساس خطة التقسيم. وسيعتبر الحوض المقدس منطقة تحت وصاية خمس دول: إسرائيل والدولة الفلسطينية والأردن والسعودية والولايات المتحدة. وسيسمح بدخول هذه المنطقة بشكل حر للحجاج من جميع الديانات، وتقرر هذه الدول الترتيبات لهذا الموقع. لم يناقش الاتفاق مسألة السيادة في الحوض المقدس، وتقرر أن صلاحيات الادارة ستنتقل الى نظام الوصاية الدولي.

جولة جون كيري: تؤيد الخطة وصولا حرا وغير مقيد الى الاماكن المقدسة. وسيتم الاعتراف بالقدس بصورة دولية كعاصمة للدولتين. وسيتم ضمان حرية الحركة الكاملة الى الاماكن المقدسة وفقا للوضع القائم. ورغم عدم التطرق بصورة صريحة الى مسألة تقسيم القدس، قرر كيري بأنه يجب عدم تقسيم القدس مثلما كانت في العام 1967.

قضية اللاجئين: حسب صفقة القرن لا يتم السماح بحق العودة الى إسرائيل للاجئين الفلسطينيين. ويجب تطبيق الحل خارج حدود دولة إسرائيل. سيتم تشكيل جهاز لتعويض اللاجئين، وسيسمح بعودة رمزية تحت الرقابة. معظم اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسورية يبقون في اماكن تواجدهم ويحصلون على دعم اقتصادي.

اقترحت خطة كلينتون حلا مندمجا لمشكلة اللاجئين، يربط بين حق العودة واعادة التأهيل والتوطين والتعويضات. مع ذلك، لا يسمح بحق عودة محدد الى إسرائيل، ولكن الاتفاق سيشمل عدة بدائل ممكنة للاجئين. تشمل قائمة البدائل توطين لاجئين في الدولة الفلسطينية أو في اراضٍ في إسرائيل سيتم نقلها في اطار تبادل الاراضي، اعادة تأهيل في الدول المستضيفة، واعادة توطين في دولة ثالثة أو الدخول الى إسرائيل. أوضحت الخطة بأن العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة والاماكن التي ستحدد في إطار تبادل الاراضي، ستكون من حق اللاجئين الفلسطينيين. واعادة التأهيل في دول اخرى وإعادة التوطين أو الاستيعاب في إسرائيل سيكون مرتبطا بسياسة هذه الدول. اضافة إلى ذلك، أعلن كلينتون أنه يجب تشكيل لجنة دولية تتناول موضوع التعويضات واعادة التوطين والتأهيل. أعلنت الولايات المتحدة عن استعدادها للوقوف على رأس الجهود الدولية لمساعدة اللاجئين.

انابوليس: الخطة التي اقترحت في محادثات اولمرت – أبو مازن شملت المصادقة على استيعاب حوالي 5 آلاف لاجئ فلسطيني خلال فترة خمس سنوات تقريبا داخل مناطق الخط الاخضر (حسب كونداليزا رايس).

هذا كان اقتراحا أوليا لاولمرت، في حين أن تقارير مختلفة المحت الى أن اولمرت ومساعديه وافقوا على استيعاب 100 ألف لاجئ خلال 15 سنة (حسب عضو الكنيست السابق حاييم رامون).

خارطة الطريق: حسب الخطة السياسية فان الطموح هو التوصل الى حل متفق عليه وعادل ونزيه ومنطقي لقضية اللاجئين، الذي كان يمكن أن يقر في اللجنة الدولية الثانية في إطار المرحلة الثانية للخطة.

جولة جون كيري: حسب الخطة يجب تقديم حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين بمساعدة دولية، والتي هي حيوية لحل شامل. ولكن يجب أن يتساوق مع حل الدولتين وأسس طابع دولة إسرائيل. ولن يتم السماح بعودة اللاجئين الى داخل إسرائيل. مع ذلك، سيسمح بعودة مقلصة للاجئين كبادرة حسن نية انسانية استنادا إلى موافقة إسرائيلية فقط.

مسألة الأمن

تدعم "خطة القرن" السيطرة الامنية الإسرائيلية في كل معابر الحدود، اضافة الى المطالبة بتجرد الدولة الفلسطينية من كل انواع السلاح، واعطاء امكانية لإسرائيل لمواصلة الحرب ضد "الارهاب" والتحريض ضدها.

كما ان نزع سلاح "حماس" وتجريد القطاع يشكلان شرطا لإقامة دولة فلسطينية. غور الأردن يتحدد في الخطة كأمر حرج لأمن إسرائيل، وبالتالي سيبقى تحت السيادة الإسرائيلية. تبقي إسرائيل سيطرتها على المجال الجوي والالكترومغناطيسي من خط الأردن غربا. سلاح البحرية الإسرائيلية يعمل على منع دخول الاسلحة الى الدولة الفلسطينية (بما فيها قطاع غزة). كما ان الدولة الفلسطينية ستمنع من اقامة أي حلف أمنى، عسكري، او استخباري من شأنه أن يؤثر على امن إسرائيل.

مخطط كلينتون: اقترح ان تكون الدولة الفلسطينية دولة غير عسكرية، وقضى بأن يكون لإسرائيل تواجد عسكري مهم في غور الأردن على مدى ثلاث سنوات وتواجد رمزي في مواقع محددة على مدى ثلاث سنوات اخرى. كما اقترح ان تعطى للدولة الفلسطينية السيادة على مجالها الجوي، ولكن يتعين على الطرفين أن يخلقا ترتيبات خاصة كجواب على احتياجات امن إسرائيل.

انابوليس: في محادثات اولمرت – أبو مازن اتفق بأن على الدولة الفلسطينية أن تحتفظ بقوة شرطية قوية، ولكنها ستكون عديمة الجيش. كما أنه في مؤتمر الدول المانحة، الذي عقد في باريس استمرارا لمؤتمر انابوليس، وعد بمساعدة مالية لإعادة بناء قوات الأمن الفلسطينية.

جولة جون كيري: تواصل إسرائيل السيطرة في معابر الحدود الى الأردن انطلاقا من الاعتراف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. الدولة الفلسطينية ذات قوات امن محدودة كجزء من كونها دولة مجردة. اضافة الى ذلك، يقام جسم دولي مهمته الردع وأمن الحدود.

وختاماً، فان المسائل الجوهرية التي قيد الخلاف، والتي يفترض أن تحل بالمفاوضات على التسوية الدائمة، بقيت على حالها في العقدين الأخيرين، بل في بعضها اتسعت الفجوات بين الطرفين بالتوازي مع التطورات على الارض وفي الواقع الجغرافي – السياسي.

على مدى السنين اقترحت الادارة الأميركية، تحت الرؤساء الجمهوريين والديمقراطيين، بصفتها الوسيط الاساس (وأحيانا الوحيد) بين إسرائيل والفلسطينيين، بضعة مخططات اساسية. كلها على حد سواء كانت تقوم على اساس الوصول بالمفاوضات الى تسوية دائمة تقوم على اساس مبدأ الدولتين للشعبين، الأرض مقابل السلام، بروح قراري مجلس الامن 242 و 338.

خط مباشر ومتواصل يربط خطة الحكم الذاتي لإدارة كارتر في 1978، والتي ادرجت في إطار اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر، عبر "اوسلو" بمقتضياته وحتى خطة ترامب.

ولكن الرئيس ترامب غير التوازنات الداخلية وحرف الاقتراح الأميركي بثقل وبشكل واضح لاتجاه الموقف الإسرائيلي، في ظل التشاور الوثيق مع إسرائيل على حساب الفلسطينيين. فهل هذه ستكون سياسة سيتبناها كل من يجلس في المستقبل في البيت الابيض؟ هذه مسألة مفتوحة.

"**مباط عال**"

الأيام، رام الله، 2020/2/7

٤٢. كاريكاتير:

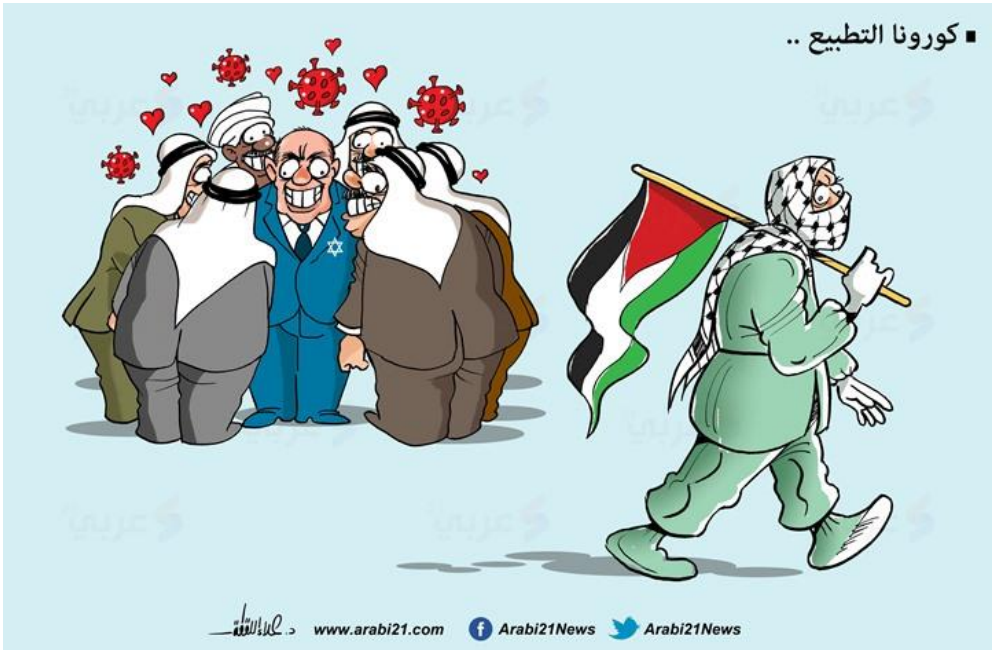

موقع عربي "21"، 2020/2/6